

السائل : هذا الشراب الحل؟ أم فقط يؤثمون

الشيخ : يحرم العمل

السائل : يحرم هذا العمل

الشيخ : أين عم .

السائل : الصلاة في الملابس الضيقة الصلاة في البنطال وقميص بدون ...

الشيخ : لا تجوز فهي إما مكروه أو محرمة .

السائل : الذي يأمر الناس بالمعروف وينهى عن المنكر وهو حليق وهو رجل طيب الأخلاق ولكنه حليق ويعرف

أن حلق اللحية فسوق هل يقع في قوله تعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : (( **كبر مقتا عند الله أن**

**تقولوا ما لا تفعلون** ))

الشيخ : ما قال الله بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

السائل : أنا أقول بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قوله تعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الشيخ : نعم ما قال . أنت تقول قال الله بعد أعوذ بالله من الشيطان

السائل : إذا قلنا قوله تعالى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الشيخ : ما قال

السائل : إذا ماذا نقول

الشيخ : قل قال تعالى كذا وكذا

الحلي : أو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذا كذا

الشيخ : لا . نعم .

السائل : ضروري يتعوذ؟

الشيخ : لا ، ... .

الشيخ : مين قال في حذف؟ الأصل في الكلام الحذف أم عدمه؟

السائل : الاصل عدمه

ايش اللي بدخلك

لكن إذا جاء بهذا الشكل لا بد من تقديم

الشيخ : من من؟

السائل : من القارئ

الشيخ : لا . ليش هو مشرع وكلامه الأولى يؤول أو يصحح

السائل : يصحح أولى لكن إذا جاء هيك كمان يؤول حتى ما يطلع بشيء خطأ

الشيخ : أخطأت نحن نؤول كلام الرجل بتخليصه من الإثم أما إذا كان الأمر لا يدور حول تخليصه من الإثم

فيصحح فوراً لسه ما خلص أنت صار لك المدة كلها ما سمعنا صوتك بالمرّة حتى خيل إلي أن لحيتك صابغها

مالك اشقر وإذا بك اشقر كل هذا الصبر وما عاد تصبر حتى يخلص السؤال هذا هه

خليك أخذ مرحى في صبرك وأناتك ؛ لا الاستعادة يجب أن تعلموا انما تشرع بين يدي التلاوة ؛ أما الاستعادة

بين يدي الاستشهاد بالآية فبدعة . خلاف السنة . لاحظوا إذا قرأتم الأحاديث ليستدل فيها الرسول بآية لا

تجدونه يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

السائل : في خطبة الحاجة

الشيخ : نعم

السائل : خطبة الحاجة

الشيخ : صح القصد لكن التعبير أشد خطأ قال الله بعد أعوذ بالله ظرفيه هذه خطأ

الحلي : السيوطي له رسالة في الحاوي في هذه المسألة بالذات

الشيخ : طبعاً

الحلي : يعني أن قوله بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أو يقول الله بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الشيخ

: نعم ما قال الله ؛ ماذا قال الله ؛ قل

السائل : الآية : (( **كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون** )) يعني هل يقع هو تحت هذه الآية يعني هل

تصفهم هذه الآية (( **كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون** )) هو رجل طيب محافظ على الصلاة خلوق

لكنه حالق اللحية ويرغب الناس بالمعروف والنهي عن المنكر

الشيخ : طيب السؤال اللي يوجه إليك الآن هل تعتقد أنه يقول ما لا يفعل ؟

السائل : كلا

الشيخ : فإذا

السائل : إلا بسبب حلق اللحية

السائل : فإذا ليس داخل في النص لكن لو قال للناس أوصيكم بإعفاء اللحية فتتوجه إليه الآية وتنصب عليه

صبا وتلبسه لبسا لكن إذا الواحد قال للرجل صلي وهو يصلي فهو لا يقول ما لا يفعل . واضح ...

**الشيخ :** شعر ساقياها هذا من تمام تغير خلق الله تعالى ؛ هي الجماعة بدهم يسلموا عليكم

هنا على ما يبدو نساء قادمات باتجاههم .

طالب يقول للنساء : لا يجوز هذا لا يجوز شيوخ هنا .

**الشيخ :** آية (( **لما تقولون ما لا تفعلون** )) يتعرض لهذه المسألة فيروي رواية عن الإمام مالك ما يهمني ثبوتها

من حيث الرواية لأنه الآثار هذه من الصعب أن الإنسان يتبعها ويتبع أسانيدها كما يفعل بأحاديث الرسول عليه

السلام . يكفينا منها أنها مطابقة للشريعة ومنبه للواحد ومعلم للجاهل . ينقل عن الإمام مالك رحمه الله أنه قال

" **ود الشيطان أن يسمع منكم هذه الكلمة أنا لا أمر بالمعروف حتى أفعله** " من منا يفعل كل معروف ؟

**السائل :** ولا أحد .

**الشيخ :** هذا كلام خطير فعلا

**السائل :** مثل الذين يقولون لا أصلي حتى أكون خاشع في الصلاة

**السائل :** ينسب لزين العابدين في تعليم الأطفال الصغار والأولاد الصلاة بالأحرى جواز الجمع بين الظهر

والعصر والمغرب والعشاء فهل نفتي بهذه المسألة للآباء الذين يحرصون على أن يتربى أبنائهم على المحافظة على

الصلاة .

**الشيخ :** أبدا ما في داعي لمثل هذا إطلاقا خليه ...

**السائل :** من أجل أن يداوم عليها بدل من أن يكسل عنها بوقت كل صلاة ..

**الشيخ :** يداوم عليها يؤدي واجبه نحن بدنا نعلمه كيفية الصلاة كما هي الأصل في الشرع . وما هو كما هو في

الأمر العارض . ومين هذا زين العابدين يعني شيعي أحد الشيعة

**السائل :** أستاذي أنا ما زلت متضايق من الموقف اللي سوانا مع المرأة ...

**الشيخ :** انت بتلاحظ انه ...

أبو ليلى : أنا سألتك سؤال من ناحية معاملات الشيكات إذا بتذكرها وأنت قلت لي يجب عليك أن تتقي الله

وما تعامل البنك أبدا . اتبعت أنا طريق جديدة ونجحت فيها ؛ بتم دائما مخلي رصيدي في البنك ؛ أنا حاليا لي

رقم في البنك لسبب أني بدى ... منه شويه شويه بالطريق إلي رقم لكن رصيدي ما بخلي ؛ الشيكات بأخذ من

البنك دفتر الشيكات وكل التجار يعطيهم كل واحد بتاريخه أما أنا بذهب لعنده وبعطيه الثمن وأما هو بجي

لعندي ويأخذ الثمن بستعمل ورقة الشيك بس هذا لمدة مؤقتة وعرضت عليهم فقرة جديدة أني سوف أعطيكم

ورقة مني يكون شيك مثلا مكتوب عليه أنه بنك القاهرة أو البنك الإسلامي أنا بطبع طبعا اسمي أو اسم المحل على كلاشيه خاص وأكتب تحت شاهد وشاهد ؛ طبعا هذا ممكن تتجيز ؛ ولا تخصص إلا منهم إليّ أو مني ... ؛ كثير من التجار وافقوا عليها طبعا لثقة فيّ . بالنسبة لرقم حسابي في البنك

**الشيخ :** رقم

أبو ليلي : رقم حساب حاليا انا ما بخليه ممكن يكون في نصف دينار أو دينار ؛ أحيانا في بعض التجار يكونوا مجيرين بشيكاتهم هناك غير معروفين فأنا بضطر أروح بتاريخ اليوم أو بخلي موظف تبع البنك لأنه أحيانا يتأخر مثلا تاريخ الشيك 5/15 لما يجي يوصل الشيك للبنك يحتاج أربعة أو خمسة أيام فأنا ما ارضى [اوصله] بتاريخ 5/15 اتفقت أنا وموظف البنك أن يتصل بي حينما يصل الشيك لعنده يتصل هو فيّ وأنا باعطيه له الثمن فورا على أساس أنا ما يكون لي رصيد عندهم لأكسب فيه إثم .

**الشيخ :** كأنه في ثغرة في كلامك وهي ممكن إزالتها بالجواب عن السؤال

الآتي : أنت من متى بدأت لك هذه الفكرة وهذا الحل ؟ من جمعة من جمعيتين

أبو ليلي : ...

**الشيخ :** خير الجواب ما قل وما دل جمعة من جمعيتين .

أبو ليلي : مدة كبيرة من أكثر من أربعة أشهر

**الشيخ :** كويس من أربع شهور ؛ في الأربع شهور ما لك ولا قرش في البنك ؟

أبو ليلي : ما بخلي لي فلوس في البنك أبدا محاول كل المحاولة ما خلتي شيء وأكيد ما بخلي

**الشيخ :** بتحاول لكن خلال الأربع شهور ما دخل للبنك ولا قرش

أبو ليلي : أنا قلت لك لما يدخل لكن طبعا يكون موجود

**الشيخ :** اللي مضى قلته لي أنا الآن قلت لك بصراحة في بكلامك ثغرة وأنا إما بدني ابينها لك أو سدها حتى

يظهر حل العملية تبعك أو لا تزال كما نقول مكانك راوح . الآن أجبني بوضوح الأربع شهور التي مضت ما

دخل من عملتك ولا قرش للبنك .

أبو ليلي : طبعا دخل وحطيت مصاري مقابل أن أسد ...

**الشيخ :** فإذا الموضوع ما انحل وبعبارة أخرى إذا مضى عليك سنة ما دخل في البنك قرش بتمشي العملية تبعك

مع البنوك ؟ ما أظن

أبو ليلي : بتجمد الحساب

الشيخ : بتمشي العملية

أبو ليلي : بتمشي بطريقتي هذه بصل إلى الشيء الصحيح

الشيخ : يا أخي اتركني من الشيء الصحيح كيف تمشي عمليتك وأنت ما لك ولا قرش في البنك طيلة سنة والبنك بنك مادي وليس شرعي فلما يرى شخص ما يحول عموله للبنك ولا بغذيه أنا اللي بتخيله بطلقوه بالثلاثة ...

أبو ليلي : البارحة حكى لي هذا الحكى

الشيخ : شو رأيك بهذا الكلام أنت ؟

أبو ليلي : البارحة اتصل في الأخ ..

الشيخ : يا أخي أعطي الجواب الله يهديك شو بدي مبارحيات أو مسائيات أو إلى آخره قل لي تتصور معي

أنت أنه بتم ماشي معهم لو سنين ما دخل من مالك قرش للبنك

أبو ليلي : لا , طبعا

الشيخ : إذا خلاص .

السائل : لو كان هو ما أدخل ماله في البنك ..

الشيخ : هذه جاءت بالأخير بدنا نحن نعالج الآن القضية اللي هو فكره أنه ناجح فيها لا تلك قديمة

السائل : لا الجديدة حتى

الشيخ : أي جديدة ؟

السائل : يلي بقول أنا بس بضع بسد الشيك يلي بصل بتلك اللحظة هذا الشيك نفسه ..

الشيخ : بس بقول ذلك الشيك ما دخل صندوق البنك متفق مع صاحب له أنه يحتفظ به وما يدخل الصندوق

أليس كذلك ؟

أبو ليلي : لا ؛ كلها بتدخل في الحسابات

الشيخ : لكان صديقك هذا شو هو

أبو ليلي : لا ..

الشيخ : طولوا بالكم شويه

أبو ليلي : لا عفوا

الشيخ : لا تستعجل وبك تحكي شو اللي بنفسك فكر تفهم شو اللي بنفسك تجاوبني . صديقك هذا شو

استفدت منه أنت . أنا فهمت أنك استفدت منه أنه حفظ المال ما أدخله في البنك .

أبو ليلى : أي نعم لهم بالعادة بصل الشيك للبنك وما في رصيد فوراً يرجعوه للتاجر طبعاً يكتب عليه لعدم وجود

رصيد , هذا الشخص يتصل عليّ تليفون ويقول لي أرسل لي فلوس حتى أنا أسدد الشيك .

الشيخ : إذا في هذه الحالة ما دخل شيء للبنك أبو ليلى : لا , طبعاً

الشيخ : لحظة شوية يا أخي ! هذه الحرارة الشقرة خلىنا نخلص منها يعني بالصورة هذه ما دخل البنك شيء أبو

ليلى : طبعاً هو فاش

الشيخ : لك يا حبيبي قول لي دخل أو ما دخل شو دخل ولا ما دخل ؟

أبو ليلى : هذا بصدف ... أنا بحكي عن موظف البنك

الشيخ : شو سؤالي طول بالك سؤالي شو هو ؟

أبو ليلى : أنا بحكي عن موظف البنك

الشيخ : شوفوا هو شو بحكي

السائل : شو سؤالك هو

أبو ليلى : إذا دخل في البنك أو ما دخل في البنك

الشيخ : سؤالي هل دخل مال البنك أم ما دخل جاوب عن هذا السؤال

أبو ليلى : أعطينا الفلوس لموظف البنك يعني دخل

الشيخ : وين دخل ما دخل

أبو ليلى : دخل عند الموظف

أبو ليلى : دخله موظف البنك في رصيدي وفي حسابي ثم خرجوه من رقم حسابي .

السائل : اشرحه لك

الشيخ : لا لا أريد أن تشرحه أنا أريد أن أفهم شو اللي دخل البنك ؟

أبو ليلى : المئة دينار اللي اعطيتهم لموظف البنك على أساس وصل الشيك للبنك فطال الكرت تبقي فوجد

الرصيد صفر أو نصف دينار قال أرسل مائة دينار من أجل أسدد قيمة الشيك النازل ؛ طبعاً دخل المبلغ الرصيد

في الكرت تبقي وخرجه من الكرت تبقي

السائل : يعني ما دخل الخزنة

أبو ليلى : نعم ما دخل في الخزنة

الشيخ : أنا هذا الذي كنت أريده

السائل : لا خطأ هذا

الشيخ : ها الآن بعلمك .. بين الخطأ تبعه ...

السائل : هذا المال يلي أخذه الموظف إما ينقده لصاحب الشيك أو يضعه في حساب صاحب الشيك ان وضعه في حساب صاحب الشيك رايح يكون مساعدة صاحب الشيك على المنكر

الشيخ : لا

السائل : كيف لا يريد أن يستعمل ماله ..

الشيخ : طولوا بالكم كيف ساعده

السائل : هذا الرجل صاحبه اللي اعطاه الشيك له رصيد في البنك صح . فهذا الموظف للبنك سوف يسجل

المئة دينار اللي دفعهم هذا في رصيد ذاك الرجل

أبو ليلي : هذا حقه

السائل : حتى حقه لكن استعمله في البنك هذا الرجل هذا سجله في البنك يعني ساعده على إعطاء الشيك

الشيخ : إذا على هذه الطريقة انت ترى الحوالة ممنوعة ؟

السائل : الحوالة

الشيخ : أي نعم حوالة

السائل : وبتقول الحوالة لا مش ممنوعة

الشيخ : شو الفرق بين هذه وهذه وهل مستعد تبين لي الفرق

السائل : نعم

الشيخ : تفضل

السائل : الفرق بين الحوالة أنه الحوالة أنت تقبضها فوراً لا تسجل الحوالة في رصيد الرجل

الشيخ : وين فوراً ؟

السائل : لا هنا تسجل في الرصيد

الشيخ : وين فوراً يا حبيبي ابني في الحجاز بيعث لي مائة دينار وبين وبين جاءوا بتلكس لعندي ؟

السائل : ...

الشيخ : طول بالك هذه المائة دينار وين دخلوا ؟

السائل : في البنك

الشيخ : طيب إذا طول بالك كم عاش المئة دينار في البنك حتى وصلني ؟

السائل : أسبوع زمان

الشيخ : وهنا كم عاش حتى وصل لصاحبه ؟

السائل : لحظه

الشيخ : لا . لا حسب بيانه نحن الآن بدنا نلتزم كلامه على حسب بيانه كم بقي في البنك ؟

يوم واحد

السائل : كيف يوم واحد شهر

طلاب : خمس دقائق ، ربع ساعة ، حتى تنتهي المعاملة

الشيخ : حسب بيانه لا تعيش أنت على فكرك السابق بالنسبة للبنوك تلك قضية معروفة لكن هو الآن عم

يصور صورته أقرب ما تكون للحل ؛ لكن نحن مثل ما قلنا تلك الساعة أني أنا شعرت في معاملته ثغره شايف ؛

الثغرة هي أنه لا بد أن يودع شيء في البنك حتى يكون مقبول تعامله لدى البنك ؛ لكن هو بالنقطة اللي

عارضت أنت فيها ما ظهر لي في ثغره

السائل : هو يودع

الشيخ : نعم

السائل : يودع

الشيخ : يعني بتوضيح بسؤال آخر أنت هل ترى في حدود الصورة اللي صورها وهو المسئول عنها إن كانت

واقعية ,أو خيالية هل تتصور أن البنك استفاد من المئة دينار ؟

السائل : نعم

الشيخ : كيف طول بالك شويه أنا تسرعت أنت تتصور أن البنك استفاد من المئة دينار

أبو ليلي : لا أبدا لأن مطلوب البنك أن يصرف الشيك هذا فيريد قيمته من التاجر فورا يدخل من هنا ويخرج من

هنا

الشيخ : الآن أنا بجيلك عليه باعتباري مش تاجر وعاجز وجاهل في الموضوع فأنت ابحت معه

السائل : شيخي بقول ما استفاد البنك من المال

الشيخ : أي نعم

**السائل :** كيف ما استفاد الآن البنك لما وصله المئة دينار منك ما سجله في حساب ذلك الرجل جاويتي ،

جاويتي سجله أم لم يسجله

**الشيخ :** أنا بجاوبك أنا بريحك ما حدى بريحك مثل شيخك أنا بريحك ؛ أنا بقول إذا كان صاحب الحق تبع المئة

دينار تبع صاحبنا هذا ، لم يحضر فوراً لأخذه يكون استفاد البنك ، وبالعكس ما استفاد اتفقت معي ؟

**السائل :** أي نعم

**الشيخ :** كويس الصورة اللي صورها لي أنفا أنه ذاك التاجر بيجي بيأخذ المال هذا بنفس اليوم

**السائل :** ما قال هيك شيخي

أبو ليلي : عفوا اسمح لي

**الشيخ :** يا أبا هاشم قال أو ما قال أنا هيك فهمت فإذا كان هيك شو رأيك

أبو هاشم : صحيح

**الشيخ :** الآن بنشوف قال أو ما قال

أبو ليلي : اسمح لي يا شيخ أنا كنت أصرف بالشهر ما يعادل حدود أربعة آلاف دينار ، حالياً في الوقت الحاضر

ما بصرف من البنك إلا ثلاث مائة دينار من أصل أربع آلاف دينار ؛ طبعا الثلاثة آلاف سبعمائة بحضر عندي

التجار ويأخذوا شيكاتهم نقدا ، بيجو بسلموني الشيك وأنا بسلمهم قيمته ؛ مبارح بتصل في البنك وبقول لي أنا

ما بتصل فيك على كل شيك وهذا موظف ثاني غير الموظف الأول المتفق أنا وإياه يقول مالك يا أبو ليلي

رصيذك تضعضعت قلت له لا . أعطيت الموظف عندي كمشة شيكات ومقصوص التوقيع ولا مختوم ولا موضوع

في الحساب وقلت روح وريه إن رصيدي للآن ماشي لكن أنا ما بسعي لاوصل الفلوس للبنك ؛ كل تاجر بيجي

لعندي أنا بعطيه لأنه أحيانا بصير تجير للشيك فبدل واحد يصل الشيك لعشره لأنه مش معروف التاجر الأخراني

هذا يروح للرصيد تبعه على رقم الحساب في البنك يلي موجود فيه فسوف اضطر بنفس التاريخ أعطي فلوسه .

**السائل :** يعني على افتراض النقطة اللي بقول عنها أبو هاشم حتى التاجر الثاني هذا الذي مودع باسمه الشيك

موصي البنك يوم يجيني شيك ضعه في حسابي ؛ فاحنا هذا الشخص انتهى أمره لما وضع الفلوس كأن واحد

أعطى واحد مئة دينار وذاك اللي رائج يتعامل مع البنك

أبو ليلي : اسمح لي عفوا طريقة وضع الشيك

**السائل :** ...

أبو ليلي : ما في طريقة لوضع الشيكات في البنك لو وضعت شيك في جميع أنحاء المملكة نرجع نحكي أنه مثلا

أنا بعت زبائن بشيكات موجودين هم في الكرك أنا بحطه بحسابي من بنك لبنك فيعطيههم مرافق خاص بجمع الشيكات اللي في الكرك موجودة وبحمل الشيكات معه وبده بروح على الكرك بارسلهم إلى البنك الموجود في الكرك هذا المرافق الخصوصي للبنك ؛ أنا بضعه بحسابي , أول ما بضعه بحسابي فورا بتسجل لي ؛ لكن نفترض الطرف الثاني ليس له رصيد يرجع الشيك يرجع الشيك بده ينزل لعند حسابي اللي أنا وضعت فيه

**الشيخ :** الثغره واضحة في القضية الأولى

أبو ليلي : إن شاء الله بتكون رجائين بإذن الله تعالى

**الشيخ :** كيف بدك تخلص حالك وما يكون لك ولا قرش في البنك يعني كيف بإمكانك أنت تجعل العميل

المادي يعمل لوجه الله معك وأنت تستفيد منه بدون مقابل ؛ هذا ما بتصوره أبدا فهمت علي أم لا

أبو ليلي : طبعا العميل لما يحضر لك لوجه الله تعالى وبقول لك أعطيني الفلوس نقدا هذا موجود وكثير عند الناس في كثير

**الشيخ :** البنك البنك

أبو ليلي : آه البنك لا طبعا ؛ لا يمكن البنك

**الشيخ :** يا أخي لا يمكن

أبو ليلي : طيب طريقة الشراء يا شيخ من ناحية الخصم خمسة بالمئة وطريقه الحلال فمثلا اشترينا نحن هذا

القميص بثلاثة دنانير دفعت ثمنه نقدا صار ثلاث دنانير إلا خمسة عشر قرشا لأنه في خصم خمسة بالمئة ,

ودفعت ثمنه بعدين يصبح ثلاثة دنانير

**الشيخ :** قلبها قلبها هي التقسيط بس هو قلبها فخليه بالمقلوب هه

أبو ليلي : بدنا الطريق الصحيح على أساس أنا أكون أشتري وعدا لأنه أنا ما معي نقدي أشتري

**الشيخ :** مش رايح تقدر تشتري أنت وعدا بضمن النقد لكن تقدر تشتري وتقدر تبيع وعدا بضمن النقد مفهوم

كلامي

أبو ليلي : نعم

**الشيخ :** أنت كتاجر ما بتقدر تشتري من التجار اللي هم ماديون وهم لا يجرمون ولا يخللون أو بعضهم على

الأقل يجرم ويخلل لكن هو لا يعلم أن هذا حرام فهؤلاء أنت لا تستطيع أن تشتري منهم تقسيطا بسعر النقد ؛

لكن أنت باستطاعتك أن تبيع التقسيط بسعر النقد ؛ في هذه الحالة لازم أنت تلتزم البيع بضمن واحد بدون لعب

واحتيال ؛ ان تفعل كذلك التاجر اللي بلغني عنه أنه تاجر في الكويت لما بلغه أن ثمن التقسيط الحرام فجعل سعر

التقسيط بسعر النقد ؛ كان يظلم نصف الزبائن صار الآن يظلم الزبائن كلهم ، يعني كان يبيع السيارة مثلا بعشرين ألف دينار كويتي نقدا وعشرين وخمسمائة أو مائتين أو ثلاثمائة بالتقسيط لما بلغه أن الزيادة هذه مقابل التقسيط حرام فصار يبيع نقدا وتقسيطا بعشرين ألف وثلاثمائة

السائل : في مانع من هذا

الخلي : ما تجوز هذه الصورة ؟

الشيخ : سبحان الله ومثلك يسأل هذا السؤال

الخلي : أسأل عن جد للاستشكال

الشيخ : لا والله مو لازم تسأل هذا السؤال

الخلي : طيب شيخ صار السعر واحد يعني نقدا وتقسيطا السعر واحد

الشيخ : هي المسألة يا أستاذ تعبدية ؟

الخلي : لا , طبعا

الشيخ : أم معقولة المعنى

الخلي : طبعا هذه معقولة المعنى

الشيخ : أم تعقل ما قلت آنفا أنه كان يظلم نصف الزبائن اللي بشتروا منه بالتقسيط فصار الآن يظلم الفريق

الثاني اللي بنقدوه نقدا

الخلي : أستاذي عملية البيع ، الربح في البيع إذا لم يكن فيه كما هو معروف إذا ما كان فيه احتكار واستغلال

أو كذا فحائز له أن يرفع السعر

الشيخ : مش الأعمال بالنيات

الخلي : طبعا

الشيخ : ليش رفع السعر ؟

الخلي : وجه الحرمة في هذا الاحتيال

الشيخ : لماذا رفع السعر ؟ شو نحن بنحكي

الخلي : إذا هذا الوجه هو الاحتيال مش الأصل المساواة في الثمن

الشيخ : يا أخي عم نحكي بلسان عربي مبين كان يظلم نصف الزبائن صار يظلم الجميع الآن .

الخلي : نعم نعم

الشيخ : مبین

الحلي : إذا الوجه في هذا الاحتيال عملية الحيل التي ...

السائل : هذا منتشر في الكويت

الشيخ : إياك أن تشتري بسعرين ، شغلت أو وقفت

أبو ليلي : لا شغلت طبعا

الشيخ : الله يعطيك العافية ...

الشيخ : لسة ما خلص لسة ما خلص ، ...

طلاب : ...

الشيخ : أقول فنحن نصحننا وأنت تكني بأبي ليلي

أبو ليلي : طبعا أبو أحمد من بيت أبو ليلي يعني العائلة

الشيخ : أبو أحمد نعم الكنية ، ننصحك أن تباع بالتقسيط بسعر بيع النقد لكن ليس على تلك الطريقة الكويتية بمعنى أنت رجل تاجر وأنا مش تاجر نعم أنا تاجر في الأمور المعنوية إن شاء الله أنت مثلا بصفتك تاجر واضح مبدء أن البضاعة الفلانية بكفينا ربح بالمئة عشرة مثلا والبضاعة الفلانية ما يكفي عشرة بالمئة فتكون خمسة عشر بالمئة ، والثانية لكثرة رواجها يكفي مثلا خمسة بالمئة ؛ أو البضاعة عندك واحدة فتضع بنسبة ثابتة ، بالمئة عشرة مثلا ؛ فأنت تلتزم بالبيع على هذه القاعدة سواء بالنقد أو بالتقسيط مش تعمل كما قلنا إنه لما أنت الآن بدك تلتزم نصيحة الشيخ وتبيع بسعر واحد فتجعل القاعدة بالربح بدل عشر بالمئة سابقا تجعلها خمسة عشر بالمئة لأنك كنت تباع بالتقسيط بالمئة خمسة عشر صرت الآن ما في بيع بالتقسيط وبيع بالنقد سعرين لا ، سعر واحد فأنت لازم تثبت على الربح الأقل وهو ايش ؟

أبو ليلي : بالمئة عشرة

الشيخ : بالمئة عشرة هذه راحت وهي واضحة ؛ تبقى المشكلة الأعقد بالنسبة لك لما بدك تشتري ، لما بدك تشتري بدك تتصور واحد مثل حكايته يريد أن يمشي على الشرع وحريص على ذلك وفي الغالب سوف لا تجده وإذا كان متشرع ومتدين رايح يقول لك الشيخ الفلاني بقول ما فيها شيء ؛ ممكن في وسط بلدكم تصدر هذه الفتوى ؛ حينئذ كيف ممكن تقنعه ؟ بدك تعمل المستطاع ؛ فإذا عجزت عن إقناع الرجل أن يبيعك بسعر النقد بدك أنت تشتري بالنقد الموجود عندك كثير أو قليل وتمسح بطنك شويه وتصغره حتى يكون مأكلك أيش حلال أبو ليلي : بالنسبة للبيع يا شيخ البيع عندنا مساترة ممكن نربح ثلاثين أو عشرين أو ممكن نربح خمسة

الشيخ : ما يفيدك البحث كله

أبو ليلى : ما في سعر محدود مش ممكن يشتري من عندك صديق لك حتى يفاصلك حتى لو كان صديقك

الشيخ : يا حبيبي أنت تباع بالجملة أم بالمفرق

أبو ليلى : بالمفرق

الشيخ : بالمفرق ؛ طيب هذه البضاعة وحده شو بتبيع أنت بالضبط

أبو ليلى : ملابس بناطيل بلايز ..

السائل : في ورطة ثانية شيخي

الشيخ : ايش ؟

السائل : ورطة بناطيل ثانية ومش عارف شو ...

الشيخ : احفظها اياها ؛ جاءك زبون وعرفت إنه ما عنده سيوله , وجاءك زبون عرفت انه عنده سيوله هل

تتشاطر ... طول بالك , طول بالك ؛ شو بتدخل امتحان حتى تعرف شو بنفسي ما بتعرف شو بنفسي , الله

خاطبه عيسى قال (( **تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك** )) فلا تستعجل جاءك زبون واحد تعرف

عنده سيوله والثاني تعرف ما عنده سيوله ؛ البيع والشراء شطارة مثل ما قلت أنت مساومة هل تساوم اللي معه

سيوله مثل يلي ما معه سيوله أولا ثم في النهاية تتساهل مع اللي معه سيوله مثل اللي ما معه سيوله ... أظن أنت

معي إذا أنت ما استحضرت السؤال مش رايح تعرف الجواب ؛ شو هو السؤال

أبو ليلى : لو دخل علينا زبونين واحد معه فلوس وواحد ما معه فلوس هذا بقول بدك تديني وهذا بقول أنا معي

فلوس ؛ بتبيع الاثنين نفس الشيء أو بتبيع واحد أقل من الثاني

الشيخ : لا مش هيك سؤالي ؛ اصبر شويه اسمع عندك في التسجيل

أبو ليلى : لما يدخل أولا يلي يريد يشتري بالتقسيط بكون زبون محل وزبون المحل معظمهم ما بفاصلوا

الشيخ : نادوا عليها بطاله

أبو ليلى : الواقع اللي صائر معي انا

الشيخ : يا حبيبي يجوز يحضر لعندك واحد ما بتعرفه

أبو ليلى : ما بصير ما ادينه , مستحيل ما بعطيه مش ممكن أدينه

الشيخ : كيف ما بداينه اصبر علي شوية بتكتب عليه شو اسمه

أبو ليلى : مش ممكن

**السائل :** اكتب عليه أو رهن لأنه ما يعرفه

**الشيخ :** طول بالك يعني ما تتعامل بالدين إلا اللي بتعرفه بأي حال من الأحوال

أبو ليلي : نعم بأي حال من الأحوال

**الشيخ :** خليك ماشي بكلامك , طيب

أبو ليلي : بالنسبة للنقدي طبعاً في منهم من زبائننا بقول تفضل خذ وأحياناً سجل فلما ابيعه ما يعرف أنه يريد

نقدي أو تقسيط ما يعرف في النهاية لما يجمع الأغراض بقول سجلهم هذه حالة واحدة

**الشيخ :** حولت الموضوع , حولت الموضوع

أبو ليلي : نحن رايح نرجع الطرف اللي يشتري بالتقسيط

**السائل :** هو بقول أنت عارف , عارف هذا معه فلوس وذاك ما عنده فلوس جاوب على سؤال الشيخ

أبو ليلي : أنا ما بفرق بين أي واحد منهم يعني ما انظر أن هذا جائي يشتري تقسيط وهذا جائي يشتري نقدي

**الشيخ :** طيب الله يجيبك يا طولة البال أنا أعدت عليك السؤال مرتين قلت لك إن سؤالي شقين أنت لم تجب لا

على الشق الأول ولا الشق الثاني ؛ السؤال الأول بتماكسهم بتشاطر عليهم مثل بعض أو دائماً تلاحظ هذا معه

سيوله وهذا ما معه سيوله ؟

أبو ليلي : لا ما بلاحظ

**الشيخ :** ما بتلاحظ

**الشيخ :** السؤال الثاني: في النهاية في نهاية المطاف والدورة والمساومة إلى آخره ؛ مثل ما قلت في أثناء الكلام انا

أن التاجر ولا مؤاخذة بالغالب يكون جميز هكذا بقولوا عندنا بالشام بتقولوا هذه الكلمة

**السائل :** لا ما بنقولها

**الشيخ :** ما بتقولها يعني مكلام يعني متكلم كثيراً , يعني يريد أن يجعل الشاري بدوخ من كلامه ويستسلم لطلبه

صحيح هذا أم لا

أبو ليلي : نعم صحيح

**الشيخ :** هو هكذا هذا شو اسمه عندنا ؟ اسمه حلو جميز هو فهذا لجميزته بنهي الموضوع مع اللي يريد أن يشتري

أن يشتري بالنقد أو الذي يشتري بالتقسيط , ترى بنهيا بنسبة واحدة بين الاثنين أم يتم يلاحظ أن هذا عنده

سيوله طبعاً عرف هذا مسبقاً وهذا ما عنده سيوله فبتم بجميزته متمسك بها مع اللي يريد بيعه بالتقسيط أكثر من

الذي عنده سيوله , هذا صحيح أم لا ؟

السائل : لاشك

أبو ليلي : أنا ما بشعر بالشيء هذا

الشيخ : أنت يا صاحبنا بتشعر بهذا الشيء أم لا

السائل : أنا حضرت كذا حادثة بيع بينه وبين زبون بجوز هو يعرفه ويجوز ما يعرفه بسأله كم ثمن البلوزة بحدد له ,

بصير أخذ وعطى بالآخر بصل لنتيجة فذاك بقول سجل علي

الشيخ : الله يجيبك يا طولة البال

السائل : يا شيخنا خليك واقعي مهو بحكي لنا في الأخير سجل علينا

الشيخ : أنا أكون واقعي أم أنت ؟

يضحك الإخوة

السائل : بالآخر بعد ما هذاك يفرط روحه يقول له سجل عليّ ، بقول سجل عليّ

الشيخ : طيب أنت شو دخلك بالتفاصيل الله يهديك ربح حالك أنا بسألك أنت ما بتعرف أنه هو يلاحظ

الفرق بين سعر النقد وسعر التقسيط ، بتعرف أم ما بتعرف كلمه وغطاها قول ما بعرف وريجه قول ما يعرف

طالب : ما بعرف

يضحك الطلبة

الشيخ : هو رايح يلقي محاضرة وهو ما بعرف الجواب

السائل : هو في حالة نفسية هو ما يعرف هو أدري فيها

الشيخ : صحيح لكن المعاملة بتظهر , المعاملة لأنه هو جالس معه

السائل : في نفس موضوع الأخ أبو ليلي ، أنا أقول لا شك أنه اللي معه فلوس أكثر يحاول يأخذ منه سعر أعلى

، اللي معه فلوس أقل بشعر معه ويبأخذ سعر أقل بدليل أنا أشتريت من عنده طقم أواعي فأعطاني سعر أقل

ولسة ما أخذ حقه جاري أعطاه سعر أعلى ودفعت فورا

الشيخ : أعجبك الجواب مو هيك

يضحك الإخوة الطلبة

الشيخ : هذا الجواب في منطق العلم لا يساوي فلسا لايش؟ لأنك أنت ما أخذت منه أقل من ذاك الذي نقدك

نقدا لأنه هو أخذ تقسيطا وإنما لأنه هو صاحبك صديقك أو ابن بلدك أو أي صلة من هذه الصلات التي

لها رعاية خاصة , نحن مش بحثنا هيك

أبو ليلى : لا بحثنا بحث عام

**الشيخ :** آه , هذا الرجل اللي اشترى منك بالتقسيط يعني الآن أنت بدك تنفع صاحبك بشيء ما يضرك فتضر نفسك وتضره لأنه فتح أمامي سؤال جديد ؛ ممكن تبيع الرجل اللي مو مثل هذا المسكين يلي أمامك وحاول أن يخلصك من مشكله ممكن تبيعه ببيع التقسيط بأقل من النقد ؟

أبو ليلى : لا طبعا

**الشيخ :** شو رأيك ؟ أنت الآن مره لا تحكي ما شي

**السائل :** ماشي

**الشيخ :** بس ما نصرته لصاحبك , ليش ما بتبيعه بأقل وهذا المسكين بقول بعته بأقل

**السائل :** بين فضيله له .

**لشيخ :** مو لأنه صاحبك وصديقك ؟

أبو ليلى : نعم

**الشيخ :** هو حاول يجعلها أنه أنت ...

أبو ليلى : ممكن أنا ما بدى أريح منه مطلقا

**الشيخ :** ممكن تعطيه بدون ربح لا بل بدون ثمن ممكن هذا لكن ليس هذا بحثنا

أبو ليلى : طبعا بحثنا مفهوم

**الشيخ :** نهاية المطاف وهذا جدل في الحقيقة طال وطال كثيرا المهم مثل ما جاء في سؤال بعضهم ممكن هذا

صاحبك بالذات أنه متى استفت قلبك وإن أفتاك المفتون مش أنت كنت السائل ؟

**السائل :** نعم

**الشيخ :** استفت قلبك وإن أفتاك المفتون , نصيحتي لك تجعل ثمن النقد والتقسيط واحد واحد , لا تراعي ,

اجعل ثمن التقسيط واحد بالشرط السابق ما ترفع نسبة الربح لما أنت رابح تلتزم النقد ... إذا كنت تريح بالمئة

عشرة مثلا ببضاعتك الألبسة التي ذكرتها حاشا البنطلون

يضحك الطلبة

**الشيخ :** فإذا كنت تريح بالمئة عشرة خليك بالمئة عشرة , هذه النصيحة الأولى , النصيحة الثانية لا تساوم خليك

تعرف وتشهر في محلك أن أبا أحمد سعره واحد أولا وسعر النقد والتقسيط عنده واحد ثانيا ؛ وثالثا وأخيرا سعره

أقل الأسعار , وشوف كيف ربك رايح يبارك لك في تجارتك

السائل : ضع إعلان وعدم الإحراج السعر محدود .

السائل : نهي عن التخصر في الصلاة

السائل : التخصر التخصر

الشيخ : هذه نقطة سيدي

يضحك الإخوة الطلبة

السائل : الذي يضع يده على الخاصرة في الصلاة هل تبطل صلاته إذا كان متعمدا ..

الشيخ : شو نص الحديث ؟

السائل : نهي عن التخصر في الصلاة

الشيخ : لو كان الحديث نهي عن الصلاة متخصرا بتكون الصلاة باطلة ؛ أما والحديث نهي عن الاختصار أو

التخصر في الصلاة فلا يدل على بطلان الصلاة من أصلها وإنما يدل على تحريم التخصر في الصلاة مفهوم

السائل : أي نعم مثلها يا أستاذ

الشيخ : لا خلي مثلها بعد

الخلي : في نفس المثال يا أستاذ أظن مرة سمعت منك وقرأتها لابن رجب في جامع العلوم والحكم يذكر أنه إذا

كان النهي خاصا بالصلاة وجائزا في خارج الصلاة وفعله المصلي في داخلها تبطل الصلاة به ؛ أما إذا كان النهي

عاما في خارج الصلاة وداخلها فهذا لا يبطل الصلاة , الآن هذا السؤال وهو التخصر فالتخصر خارج الصلاة

أمر جائز والآن طالما أن النهي خاص بالصلاة ألا نأخذ من هذا القول ببطلان هذه الصلاة على هذا القول

بغض النظر عن صحته أو ..

الشيخ : نعم , لا إذا صح قول ابن رجب فيدل على أن التخصر مبطل للصلاة

الخلي : أي نعم .

الشيخ : يدل على أن التخصر مبطل للصلاة بس اللي أنا بذكره بالنسبة للتفصيل هو الذي ذكرته آنفا يعني إذا

نهي عن فعل الشيء في الصلاة فهو يعني أن هذا الفعل هو المقصود بالذات النهي عنه ؛ أما إذا نهي عن الصلاة

لوجود الشيء الفلاني فهو الذي يدل على البطلان .

الخلي : ما ادري الأخ سليم

سليم : يا شيخ في تحذير الساجد بنص الذي ذكره الأخ علي وهو إذا كان النهي مخصوصا بالعبادة فهو يبطلها

أما إذا كان النهي ليس بالعبادة فلا يبطلها , بهذه الصيغة موجود في جامع العموم والحكم لابن رجب

الشيخ : والله بدھا مراجعة ...

سليم : في تحذير الساجد وأنت أقربتها في أكثر من مرة في الدروس

الشيخ : ممكن يكون هذا .

الطالبالسائلعلى عاتقيه شيء )

الشيخ : هذا الذي أقوله يصلح مثال لما قلته نهي أن يصلي هذا معناه أن الصلاة باطلة

السائل : تبطل الصلاة

الشيخ : أي نعم

الحلبي : طيب واحد صلى وعلى عاتقه شباح يعني شيال يا شيخ

الشيخ : يعني المقصود شيء يستر وستر الرجل بالوقوف بين يدي الصلاة

السائل : حديث بدنا نسجل بيان حرمة بيع التقسيط على النحو المعروف اليوم بزيادة البيع

السائل : بالنسبة للبنك الإسلامي يا شيخنا لو تتكرم رؤوس أقلام .

السائل : زواج المسلم من نصرانية في كنيسة هل هذا الزواج صحيح

الشيخ : الزواج صحيح لكن ما أظن تقصد الكنيسة بالذات فصل

السائل : في شاب جار لنا ذهب للدراسة في الخارج تزوج من فتاة أجنبية وعاد هنا لتسجيل الولد بعد خمس

سنوات من عمره وسجله في الروضة فطلبوا شهادة ميلاد ولا توجد شهادة ميلاد مع الأب لأنه الولد غير مسجل

باسم أبيه فلما سئل قال إن هذه المرأة تزوجتها بالكنيسة على طريقة النصارى وهي الآن حامل فبحاول أن يجد

مخرج لتسجيل أولاده ويسأل أولا هل يتوجب علي أن أعلن الزواج من جديد أم ماذا أعمل الشيخ : نحن

والحقيقة هذا الذي كنت أرمي إليه وما أظن سؤالك المقصود فيه الكنيسة ؛ هل أنت تعني أن السؤال وقع في

الكنيسة كمكان يشرك فيه بالله عزوجل ما أظن هذا الذي تعنيه ؛ أم تعني أن هذا العقد ليس شرعيا لأنه ممكن

تزوجها رغم أبيها مثلا , ويمكن تزوجها وليس هناك شهود من المسلمين فهل أنت تعني أنه وقع في الكنيسة

ومكان يشرك فيه بالله عزوجل أم تعني الناحية الثانية التي أشرت إليها ؟

السائل : أنا أعني صار الجهتين , أنه هو باعتزافه أنه تم تكليله في الكنيسة داخل الكنيسة

الشيخ : هذا ليس عقدا شرعيا لا لوقوعه في الكنيسة بل لعدم وجود الشروط التي أثبتتها الشارع

السائل : لم يكن معه أي شاهد مسلم

الشيخ : هذا ليس نكاحا اسلاميا فسواء وقع هذا داخل الكنيسة أو خارج الكنيسة

السائل : هل الولد يرثه

الشيخ : لا ليس ابنه

السائل : فماذا يتوجب عليه الآن زواج جديد ؟

الشيخ : طبعا إذا كان يريد أن يتزوجها فعليه أن يتوب مما فعل وكذلك هي تتوب مما فعلت ويتزوجها عند

القاضي الشرعي ويتسجل

السائل : والأطفال والأولاد .

الشيخ : مثل أطفال الزنا

السائل : هل الجهل له دخل في مثل هذه المسائل ؟

الشيخ : لا .

السائل : حديث ( لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ) هل هو ضعيف ؟

الشيخ : ضعيف .

السائل : البنك الإسلامي عوام الناس عندهم فكره أنه بنك إسلامي فعلا ويجوز التعامل معه بكل الصور نرجوا

التكرم ببيان حال البنك الإسلامي .

الشيخ : ... في بحوث ؟

السائل : يوجد أقارب لنا افترقنا بسبب الهجرة بنحاول في مثل هذه المناسبة أن نلتقي معهم ونتعرف عليهم

وتزدد المحبة والصلة ففي ناحيتين ناحية الموعظة وهكذا عادات الناس اليوم في العزاء فالواحد يذهب إلى هذا

البيت ويجلس معهم بنية دعوتهم وبنية تأليف قلوبهم من أجل جمع الكلمة ففي هذه النية هل يسوغ له شرعا

الذهاب والجلوس والاجتماع معهم ؟

الشيخ : النية هذه طيبة لكن حينما يجلس في مأتمهم هل يكون صامتا

السائل : لا , يتكلم

الشيخ : يتكلم

السائل : يعني درس وحواب ويتكلم وينكر المنكر ويتكلم عن أحكام الجنائز وبدع الجنائز

الشيخ : إذا كلمة لا ليس لها محل من الإعراب الجواب بلى وليس لا .

السائل : مع بتكلم

الشيخ : بتكلم , هل أنت عقلت عنه شو بيعتين في بيعه عنده ؟

السائل : أنا السؤال مش عاقلة بشكل كامل .

الشيخ : أنا ما بهمني... شو فهمت منه

السائل : فهمت منه أن بيع التقييط حرام

الشيخ : لا , بيع التقييط قد يكون حرام من جانب أنه في استغلال حاجة المحتاج وهذا غير بيع إسلامي وإلى آخره ؛ لكن بقول إنه جاب حديث ( من باع بيعتين في بيعه فله أوكسهما أو الربا ) وهو الله يهديه ويهدينا حفظ الشيء السلبي في الموضوع أنه ما فسرته مثل ما نحن نسمعه منك ؛ طيب بأيش فسرته ؟ فنحن الآن نطلب المدد منك

علي الحلبي : هذا طلب جائز فاقد الشيء لا يعطيه.

يضحك الطلبة

علي الحلبي : الواحد في الجمعة أحيانا تنتابه بعض النعسات والغفلات

يضحك الطلبة

السائل : شيخنا بالنسبة لوقت العصر بالذات

الشيخ : قبل قبل بدنا ننهي الموضوع اليمين واليسار أنا سألت قبل الدخول في تفاصيل المسألة في تحديد معنى اليمين إنه عندنا الآن الحلقة هذه ؛ فدخل الداخل وعن يمينه الأستاذ محمود شايف , دخل الداخل ومعه السقيا , من عند الأستاذ محمود بحيث الأستاذ محمود بصير عن يمين الساقى فحصل نحن مختلفون أنه يبدأ من الأستاذ محمود وهكذا أم من عند الأخ لا أدري شو اسمه وهكذا

السائل : خميس

الشيخ : خميس من أين يبدأ ؟ بلاش إذا قل محمود اوخميس

السائل : أحيانا يكون هكذا وأحيانا يكون هكذا

الشيخ : يا حبيبي لا تقول إذا أنا بقول دخل الساقى من هنا اذا كان هيك بدخل هيك بخرج شايف الأخ هناك اللي بيده بطيخ

السائل : ايوى

الشيخ : دخل من هنا على يمينه محمود يبدأ من أين ؟

السائل : من عند الأستاذ محمود

الشيخ : إذا انتهينا من أي إشكال في أحد يريد بحث في هذا الموضوع

السائل : لا

الشيخ : باليمين واليسار؟ في بعض الأفاضل يرى أن يمين الساقى من عند خميس

السائل : لأنه بدأ من عندك

الشيخ : طول بالك شوي أنا ليس قلت لك حدد اليمين منشان نقول بدء من عندي والا ما بدأ ما عندي ؛

لأنه إذا بدء من عندي وين يمينه ؟ طيب فإذا بمشي عن يمينه

السائل : بمشي هيك

الشيخ : لعاد بمشي عن يساره

الشيخ : هذه المشكلة

السائل : يمين الساقى

الشيخ : طولوا بالكم شويه نحن افترضنا أنه دخل من عند الأستاذ محمود عارفه الأستاذ محمود هذا اللي مايل

على جنب

السائل : أيوه أيوه

الشيخ : الأستاذ هنا عرفه قلنا له من أين يبدأ قال من عند الأستاذ محمود في مقابله الآن الأخ خميس قل أنت

الساقى من أين يبدأ من عند محمود أم من عند خميس ؟

السائل : أنا كنت فاهم يبدأ من عند محمود

الشيخ : ولا تزال وبارك الله لك فيما فهمت ؛ ههه ويقول انتهى الأمر .